واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة

إعداد

رنيم سليمان بلعوص — باحثة ماجستير صعوبات التعلم في الطفولة

د/ راندا محمد المغربي — أستاذ مساعد – قسم دراسات الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة

تم استلام البحث في ٢٠١٨/٢/١٢ **تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/٣/١٥**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أداة الدراسة على استبانة- لقياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة- مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: القراءة والكتابة بشكل عام، القراءة بشكل خاص، والكتابة بشكل خاص. وتمثلت عينة الدراسة في جميع معلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بجدة تم اختيارهن بطريقة الحصر الشامل. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: إن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام- في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات- جاءت بنسبة (٦٥٪) في المرتبة الأولى، وللكتابة بشكل خاص (٥١%) في المرتبة الثانية، وللقراءة بشكل خاص (٤٧%) في المرتبة الثالثة. وكان من أهم التوصيات: توعية إدارة المدرسة- وقائدتها تحديدًا- بأهمية متابعة توفير التقنيات المساندة لمعلمة صعوبات التعلم، وتوعية المعلمات بالتقنيات الحديثة ذات الفعالية في المجال، كذلك تدريب معلمات صعوبات التعلم على التقنيات الجديدة وكيفية استخدامها

الكلمات المفتاحية:التقنيات التعليمية، تقنيات التعليم، صعوبات التعلم.

Abstract:

This study aims at exploring the availability of Assistive technology for children with reading and writing difficulties in

the primary public school sources in Jeddah. To achieve this objective, descriptive survey methodology was adopted by the researcher. It included a questionnaire, which helps measure the availability of assistive technologies. The questionnaire is divided into three main dimensions: Reading and Writing in general, Reading and Writing in particular. Study's sample manifested in all learning disability parameters in public schools in Jeddah, and was chosen using the Complete Census method. The study reached a number of results, the most important of which are: The availability of assistive technologies for children with reading and writing difficulties in general, in the primary public school sources in Jeddah, from teachers' point of view reached (65%) placing it in the first place, while writing in particular reached (51%), and reading in particular reached (47%), placing them second and third respectively. The most important recommendations are: Spreading awareness among schools, and their leaders, regarding the importance of providing assistive technologies for children with learning difficulties, as well as introducing teachers to such assistive technologies, and provide the necessary training on how these technologies can be used.
Keywords: Learning technologies , Educational technology, Learning disabilities.

مقدمة:

إنّ استخدام التقنيات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة يسّرت الحصول على فرص تعلم مساوية لأقرانهم الأسوياء، وساعدتهم في تحقيق الأهداف المرجوّة؛ إذ تدعم التقنيات مختلف أنواع الإعاقات فتتكيّف حسب نوع حاجة الفرد. وتتعدد فوائد هذه التقنيات؛ فهي تساهم في تدعيم مبدأ الفروق الفردية، وتقلل من الاعتماد على الآخرين، كما تزيد من إدراك المدلول من خلال توفير خبرات

حسية مناسبة. وتُعرّف الوسائل التقنية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها: أداة بسيطة أو معقدة يتم توظيفها لغرض مُساعدتهم في تحصيلهم الأكاديمي وزيادة كفاءتهم. مما يستدل به عند الإشارة إلى مصطلح التقنيات على أنها وسيلة تساعد على فهم المادة العلمية سواء كانت أجهزة أو أدوات،وتتضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الشائعة والمستفيدة من هذه التقنيات: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الموهوبون، التوحد، صعوبات التعلم (الملاح، ٢٠١٥).

وفيما يختص بذوي صعوبات التعلم تختلف هذه الفئة عن بقية الفئات، فهم لا يعانون من إعاقات عقلية، أو بصرية، أو سمعية، أو انفعالية؛ بل يتمتعون بذكاء ضمن المتوسط فما أعلى، وتظهر هذه الصعوبات في الجانب الأكاديمي؛ حيث نُلاحظ بأن مستوى التحصيل الدراسي أقل من القدرة العقلية للطفل (إبراهيم، ٢٠١٠).

يتم توفير الخدمات المقدمة لهم داخل غرفة المصادر، فهي البديل التربوي المعمول به في المملكة العربية السعودية بمدارس التعليم العام منذ عام ١٤١٦/ ١٤١٧هـ للبنين، وعام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ للبنات في ثلاث مناطق: (الرياض، جدة، الدمام) في المدارس الملحق بها برنامج صعوبات التعلم، حيث يتم تجهيز هذه الغرفة بالمستلزمات والأجهزة التعليمية المطلوبة التي تتنوع وِفقًا لأغراض شخصية أو تطويرية أو تعليمية، وتختص التقنيات المعدّة للجانب التعليمي بالمواد الدراسية، مثل: القراءة، والكتابة، فيوظف معلم صعوبات التعلم تجهيزات غرفة المصادر من خلال استخدام بعض البرامج التي تتضمن أساليب مختلفة لعرض المحتوى بما يتناسب مع نمط تعلم الطالب والصعوبة التي يعاني منها، وفي الوقت ذاتِه يستكمل الطالب بقية المواد التعليمية ضمن الفصل الدراسي العادي مع بقية زملائه (الملاح، ٢٠١٥).

ولتجويد العملية التربوية تظهر الحاجة إلى تكاتف الجهود لتحقيق الغايات، ومن هنا تجدر الإشارة بأنّ من مهام إدارة صعوبات التعلم التخطيط؛ لاستحداث برامج جديدة، والتنسيق والمشاركة في تدريب معلمي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى دور قائد المدرسة الذي يتضمن الإشراف على البرنامج من خلال تلبية التجهيزات المطلوبة وتهيئتها للاستخدام، والسعي في تطوير البرنامج (العبد اللطيف، ١٤٣٠).

مشكلة الدراسة:

وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي برز من خلالها الاهتمام بتطوير المعلم وتأهيله بأفضل الوسائل الممكنة، مما يشير إلى عِظَم أثرِه على أجيال المجتمع، التي يمكن النظر إليها على أنها تتضمن تأهيل معلم صعوبات التعلم وتدريبه على تطبيق طرق تدريس متنوعة وتوظيف وسائل تعليمية وأدوات مكيفة ومعدلة. وكما تطرق السيف (٢٠١٠) في بُعد من أبعاد دراسته عن مشكلة التجهيزات المكانية والأجهزة التعليمية التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم؛ حيث أشارت النتائج إلى عدم توفر جهاز عرض البيانات الحاسوبية، وعدم إدراك المعلم بكيفية تجهيز غرف المصادر.

يبرز حقيقة أنّ التقنيات الحديثة في تطور مستمر، ولها دور في العملية التعليمية؛ مما يُعين المعلّم لتقديم أفضل مستوى من الخدمات التربوية، حيث أكدت إبراهيم (٢٠١٢) ذلك الأثر في دراستها عن فاعلية التقنيات التعليمية في تذليل صعوبات التعلم لدى ذوي الحاجات الخاصة، والتي تمثلت نتائجها لصالح مستخدمي التقنية.

وبناء على خبرة الباحثة كمعلمة صعوبات تعلم ومحيطها الاجتماعي الذي يسّر لها معايشة الكثير من المشكلات التي تواجه معلمات هذه الفئة، كالافتقار إلى المعرفة بالتقنيات لذوي صعوبات القراءة، والأدوات المساندة لذوي صعوبات الكتابة أيضًا، مما زاد من ضرورة الكشف عن هذه المشكلة، والوصول إلى حل لها في ظل تطور التجهيزات، بالإضافة إلى الافتقار لدليل إجرائي مُعتمد في الوزارة يختص بكيفية تجهيز غرفة المصادر، مثل: الدليل الإجرائي المُعد لفريق العمل، ومن هنا ينبثق السؤال الرئيس للدراسة:

ما واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

٣- ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.
- قياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.
- قياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.

أهمية الدراسة:

سوف تفيد الدراسة الحالية كلًا من:

١- إدارة التربية الخاصة: الاستفادة من قائمة رصد التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة كنموذج يُعتمد في الدليل الإجرائي.

٢- قائدة المدرسة: تلبية التجهيزات المطلوبة وتهيئتها للاستخدام داخل غرفة المصادر.

٣- معلمات صعوبات التعلم: الاستفادة من قائمة رصد التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر من خلال استخدامها في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤- أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم: توفير التقنيات المناسبة ذات الفعالية لأطفالهم في المنزل.

٥- الأطفال ذوي صعوبات التعلم: الاستفادة من التقنيات المستخدمة في مواجهة المشكلات المتعلقة بجوانب القصور والصعوبة لديهم في مجال القراءة والكتابة.

٦- الباحثين: نقطة انطلاق لأبحاث أخرى في مجال صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل في المدارس الابتدائية الحكومية، التي تحتوي على غرفة مصادر لذوي صعوبات التعلم بمدينة جدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

الحدود البشرية: تتضمن جميع معلمات صعوبات التعلم للصفوف الأوّليّة في غرف المصادر في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

-**الحدود الموضوعية:** تتحدد من خلال قياس واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم اصطلاحًا: "هو طفل لا يعاني إعاقة عقلية أو حسية (سمعية أو بصرية) أو حرمانًا ثقافيًا أو بيئيًا أو اضطرابًا انفعاليًا بل هو طفل يعاني اضطرابًا في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة لذلك يلاحظ الآباء والمعلمون أن هذا الطفل لا يصل إلى نفس المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة"(نهيان، ٢٠١٣، ٤ ص).

صعوبات التعلم إجرائيًا: هم الأطفال الذين يعانون من تدني في مستوى التحصيل الأكاديمي في القراءة، أو الكتابة، أو الحساب؛ رغم امتلاكهم لقدرة عقلية ضمن المتوسط أو أعلى، ممّا يستدعي تقديم الخدمات التربوية الخاصة بجوانب القصور لديهم داخل غرفة المصادر في المدرسة مِن قِبَل معلم صعوبات التعلم، وتخص الباحثة في هذه الدراسة صعوبات التعلم في القراءة والكتابة.

غرفة المصادر اصطلاحًا: "فصل دراسي ملحق بالمدرسة العادية، يتلقى فيها الطلاب الخدمات التربوية الخاصة والذين تستدعي حالاتهم وظروفهم مساعدة مكثفة بدرجة أكبر مما يمكن تقديمها لهم بين أقرانهم العاديين في الفصل العادي حتى يتمكنوا من الاستفادة من أحقيتهم التعليمية في المكان المناسب" (سعدات،٢٠١٤، ٥٠ ٥١ ص).

غرفة المصادر إجرائيًا: هي غرفة مجهّزة في المدارس التي يتلقى فيها طالب ذوي صعوبات التعلم الخدمات التربوية المقدمة من قبل فريق متعدد التخصصات، والشاملة على مجموعة من التجهيزات الخاصة بالغرفة، والتقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم في مجال القراءة.

التقنيات المساندة اصطلاحًا: هي جميع التقنيات المساعدة والتي لديها القدرة على التحسين الكبير في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تمكينهم على الاستقلال وتسهيل تواصلهم الاجتماعي (Oishi et al.,2010).

التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم اصطلاحًا: تُعرّف التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم وفقًا لقانون تعليم الأفراد ذوي صعوبات التعلم (٢٠٠٤) بأنها أي مادة، أو قطعة من جهاز، أو نظام منتج، سواء تم الحصول عليه من السوق مباشرة، أو تم تعديله، أو تصميمه حسب الطلب، والذي يستخدم لزيادة، أو الحفاظ على أو تحسين القدرات الوظيفية للطفل ذوي صعوبات التعلم (Bakken et al., 2013).

التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم إجرائيًا: هي جميع الأدوات والبرامج المعينة لذوي صعوبات التعلم في مجال القراءة والكتابة، ضمن غرفة المصادر في المدارس الملحق بها برنامج صعوبات التعلم، وتخص الباحثة في الدراسة الحالية التقنيات التعليمية.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري متغيرات الدراسة الأساسية وما ورد حولها من دراسات؛ إذ يتناول المبحث الأول مفهوم التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم وفاعليتها وأمثلة عليها، أما المبحث الثاني يتناول مفهوم صعوبات التعلم وتحديدًا صعوبات القراءة والكتابة.

المبحث الأول: التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم

مدخل إلى التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم:

تتعدد المفاهيم المرتبطة بمصطلح التقنيات المساندة، مثل: الأجهزة، والوسائل المُعينة وغيرها من التقنيات، كما يغلب على ظنّ البعض بأن التقنيات المساندة تتضمن الإلكترونيات المعقّدة فقط، وفي الواقع يشمل مصطلح تقنيات التعليم جميع الأدوات المعقدة وغير المعقدة، التي يتجلّى أثرها في جوانب شخصية وتطويرية وتعليمية للفرد المعْنِي.

مفهوم التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم:

هي تلك التقنيات بوصفها أدوات برمجية، وأدوات آلية– معقدة، أو غير معقدة- معتمدة على المعرفة التقنية التي طورها الإنسان؛ لإنجاز مهمات محددة، والمتعلّقة في هذه الحالة بدعم خطط ومواد تدريسية معيّنة يتلقّاها الطالب خلال الحصص الدراسية في المؤسسة التعليمية، مثل: مهارات القراءة والكتابة، حيث يتم توظيفها

لمعالجة جوانب القصور لدى ذوي الصعوبة، ممّا يسهّل سير العملية التعليمية على المعلم والطالب المعني، ويحقق المخرجات المرجوة التي تم التخطيط لها مسبقًا.

فاعلية التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم:

يتعدى تأثير التقنيات التعليمية الناحية الأكاديمية إلى نواحي عديدة، مما يُشير إلى مدى أهمية التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم؛ فمن الجانب النفسي يؤثر استخدام التقنيات التعليمية بشكل إيجابي على مستوى التوتر والنشاط الزائد لدى المتعلّم، فضلًا عن أثرها على مواجهة المشكلات السلوكية كما أثبتت بعض الدراسات الأجنبية. وفيما يختص بالجانب الاجتماعي فرغم دورها الملحوظ في استقلاليّة الفرد إلا أنّ ذلك لا يُخفي من شأن تأثيرها في بناء العلاقات الاجتماعية، وروح العمل الجماعي، وتيسير التواصل مع الآخرين.

وعند النظر بتمعّن للجانب الأكاديمي فنرى أن دائرة الفوائد تتسع لتجمع بين تطوير قدرات المتعلّم ورفع المستوى الأكاديمي، بالإضافة إلى تيسير وصول المعلومة للمتعلم، كما أن للتقنيات دورًا واضحًا في تجاوز عقبة الفروق الفردية من خلال تنوع التقنيات التعليمية بما يتناسب مع اختلاف أنماط التعلم للمتلقّين، ولا نغفل عن تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو التعلّم الناتج عن التعزيز، وطرق التغذية الراجعة المقدّمة (الملاح، ٢٠١٦؛ العيد والشايع، ٢٠١٤).

وبالعودة إلى الدراسات السابقة، تؤكد مجموعة من الدراسات فاعلية التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم؛ فمن خلال دراسة أجراها إبراهيم (٢٠١٢) لقياس فاعلية التقنيات التعليمية في تذليل صعوبات التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثر استخدامها في تذليل صعوبات القراءة مقارنة بالطريقة التقليدية، توصلت فيها الدراسة إلى وجود أثر للتقنيات التعليمية في تذليل صعوبات القراءة. كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمّها: ضرورة توفير واستخدام التقنيات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي.

كما توصّلت دراسة البلوي (٢٠١٤) إلى أن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا جاءت متوسطة من وجهة نظر المعلمين؛ مما يشير إلى أهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما تقدّم يتضح دور التقنيات التعليمية وفاعليتها لذوي صعوبات التعلم في جوانب الحياة المختلفة، وتحديدًا عند التطرق للجانب الأكاديمي ودورها في تجويد العملية التعليمية.

نماذج للتقنيات التعليمية لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام

تتعد الأمثلة والنماذج في هذا المجال بما يخدم ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ومن أمثلة هذه التقنيات:

الحاسب الآلي:

يُعد الحاسب الآلي من التقنيات الأساسية التي يتم توظيفها في العملية التعليمية؛ وتتجلى أهمية استخدامه في توظيف التعليم الفردي الذي يحتاجه الطالب ذوي صعوبات التعلم، والتفاعل المتبادل من قبل الطالب والأداة من خلال التعزيز والتغذية الراجعة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتعلم عن طريق أساليب متعددة الحواس، وغيرها من المزايا المتوفرة لمستخدمي الحاسب الآلي.

كما تبرز نقاط القوة في استخدام الحاسب الآلي في التدريس بشكل داعم للعملية التعليمية من خلال توفير الوقت والجهد على المعلم، والتخفيض من مستوى المهام المؤثرة على جودة الإنجاز، كما يحقق التدريس بمساعدة الحاسب في مجال التربية الخاصة مجموعة من المبادئ، مثل : التعلم الزائد (Over learning)؛ إذ تتعدى مرحلة الإتقان لدى الطالب إلى التلقائية في الأداء نظرًا لاستمرارية الممارسة، والقدرة على متابعة مستوى التقدم Monitoring progress) وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية، أخيرًا التعلم التعاوني (Cooperative learning) المُعين على تقديم فائدة أكبر من الاستخدام الفردي في جانبي التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي (الخطيب، ٢٠١٢) .

يتّضح مما دوّن أعلاه مدى الأهمية والأثر المرجو من استخدام الحاسب الآلي؛ حيث تتسع دائرة الأثر إلى مهارات متعددة ومواد مختلفة، فيمكن للمُهتم إعداد الكثير من البرامج باستخدام الحاسب وتطبيقها على الطلاب، و قد أكدت تلك الأهمية بعض الدراسات، مثل: دراسة مطر والعايد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى إثبات فعالية برنامج باستخدام الحاسب في تنمية الوعي الفونولوجي، وأثره على الذاكرة العاملة، والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، مما يستدل به استمرارية أثر البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي. كما يُشير ديب (٢٠١٥) في دراسته إلى فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؛ حيث يتم تشغيل البرمجية عن طريق الكمبيوتر، ويُستعرض من خلالها جميع التمارين والأنشطة التي أثمرت بتحقيق الأهداف، وتأكيد وجود الأثر الإيجابي في النتائج.

التقنيات التعليمية لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص

الألعاب التربوية:

أصبح للعب أهمية كبيرة في تطوير التعلم سواء في القراءة والكتابة، أو حتى على المستوى الاجتماعي والعاطفي والجسدي؛ فيتمكن المعلم من ملاحظة الأطفال أثناء انشغالهم باللعب، وتتعدد أمثلة اللعب: كاللعب المسرحي الذي يتم تجسيد الواقع من خلاله، ويمكن للمعلم أن يشارك طلابه في المرة الأولى ليكون نموذجًا يُقتدى به.

ومن نماذج اللعب الهادف لتوظيف القراءة: ما صممته السيدة شيفلت (Schifflette) في درسها عن الحيوانات؛ حيث أعدت مكتب بيطري داخل الفصل، ومن خلال تصميم نماذج لبطاقة الموعد والوصفة الطبية يمكن للطالب ممارسة الكتابة وكذلك القراءة أيضًا من خلال قراءة دليل الهاتف عند الحاجة للاتصال على الشرطة؛ للتبليغ عن حادث وقع لأحد الحيوانات! (مورو، ٢٠١١).

تُشير إحدى الدراسات إلى أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية معالجة الصعوبات القرائية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية؛ إذ أظهرت النتائج الأثر الأكبر للألعاب التربوية اللغوية المحوسبة أولا، ثم اللغوية العادية ثانيًا مقارنة بالطرق الاعتيادية، وأوصى البحث بضرورة اعتماد الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة في معالجة الصعوبات القرائية (الحيلة وغنيم، ٢٠٠٢).

التقنيات التعليمية لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص

تقنية تقدم خاصية التصحيح الإملائي:

يمكن من خلال تقنية المصحح الإملائي العمل على مراجعة النص المكتوب والتنبيه آلياً لوجود أخطاء إملائية، وتوضيح الخطأ بالتظليل، وهي تقنية ممتازة لتعزيز المهارات الإملائية. ومع ذلك في كثير من الأحيان لا يتمكن بعض الطلاب ذوي صعوبات التعلم من تحقيق الاستخدام الفعال لهذه التقنية، فمن الممكن أن تتم كتابة الكلمة بأحرف غير مناسبة مما يصعب على بعض التقنيات مساعدتهم في إضافة الاقتراح الصائب لتصحيح الكلمة. ولكن توجد عدة استراتيجيات لإضافة الإملاء الصحيح للكلمة، منها: نطق الكلمة وتهجئتها، أو إضافة مقترحات للكلمة (Aitken, et al,. 2011).

وقد أوضحت إحدى الدراسات التي أجريت لـ ٥٥ طالبًا من ذوي صعوبات التعلم من الصف الثالث والرابع أن ٢٧ طالبًا قد استطاعوا تصحيح

٢٧٪ من أخطائهم الإملائية بعد التعليم الإملائي بتقنية المصحح الإملائي (Donna, et al., 2001).

المبحث الثاني: صعوبات التعلم

تعريف صعوبات التعلم:

تُعرّف صعوبات التعلم بأنها: "وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب، وغالبًا يسبق ذلك مؤشرات، مثل: صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية)، فيظهر الطفل تأخرًا في اكتساب اللغة، وغالبًا يكون ذلك متصاحبًا بمشاكل نطقية، وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز؛ حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز (من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة التي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لنقل رسالة (معلومة أو شعور أو حاجة) إلى المستقبل، فيحلل هذا المستقبل هذه الرموز، ويفهم المراد مما سمعه أو قرأه. فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك (مثل: مشاكل سمعية، أو انخفاض في القدرات الذهنية)، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز، وهو ما نطلق عليه صعوبات التعلم" (محمد، ٢٠١٠، ٧٧ ٧٨ ص).

صعوبات القراءة

إنّ صعوبات القراءة من أكثر صعوبات التعلم انتشارًا؛ حيث تشير نتائج الإحصائيات المُعدّة في الولايات المتحدة الأمريكية بأن (٨٥%) من الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من ذوي صعوبات تعلم القراءة. تظهر هذه الصعوبة على هيئة قصور في مهارات القراءة مما يتسبب بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطفل في اللغة العربية، فيؤثر على جميع المواد التي تتطلب القراءة كمهارة أساسية، كما من المهم الإشارة إلى أن البعض يتخذ من مسمى صعوبات القراءة اتجاهًا خاصًا بالصعوبات المتوسطة والبسيطة، أمّا بالنسبة للشديدة فيُطلق عليها " الديسلكسيا"، وتختلف الآراء في ذلك بين الفصل أو التعميم ضمن مصطلح صعوبات القراءة (عواد والسرطاوي، ٢٠١١).

أهمّية الوعي الصوتي في تعلم القراءة:

من المهم أن يدرك الطفل بأن الكلمة تتكون من أصوات ليستطيع مطابقة الصوت بالحرف؛ لفك رموز الكلمات المطبوعة أمامه، إضافة إلى القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطعها الصوتية، والمقاطع إلى أصوات، ودمج الأصوات لتكوين الكلمات. وللوعي الصوتي أثر واضح على تطور مستوى القراءة لدى الطفل مبكرًا؛ حيث إنّ الوعي الصوت من المتطلبات المهمة لتعلم القراءة،

ونستدل بذلك أيضًا من خلال دراسة (Ehri، ٢٠٠١) التي ثبت من خلالها أن تدريس الوعي الصوتي ييسر اكتساب مهارات القراءة الأولى خاصة المهارات المتعلقة بالوعي الصوتي. (Alan&Hugh,2015)

مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة:

يُشير (عواد والسرطاوي، ٢٠١١) بأنّ مظاهر صعوبات القراءة ومؤشراتها تختلف من طفل إلى آخر باختلاف العمر، أو المرحلة التعليمية وغير ذلك، حيث يمكن ممن يختلطون بالطفل القدرة على تمييز هذه المؤشرات ووضعها بعين الاعتبار، وتتمثل هذه المظاهر في مجموعة من العلامات بالنسبة للمرحلة الابتدائية، مثل:

١- كتابة الحرف في مكان غير صحيح داخل الكلمة.
٢- الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل.
٣- عدم التمييز بين الأعداد المتشابهة أثناء القراءة.
٤- كتابة الكلمات أو الحرف بخط غير واضح من الصعب قراءته.

أورد (محفوظي، ٢٠١٠) فيما يختص بصعوبات الكتابة العديد من الموضوعات المهمة، ونذكر منها ما يلي:

صعوبات الكتابة

تتعدد أنواع الكتابة، وتشمل الصعوبة العضوية المتعلقة بالتآزر الحركي مما يؤثر على مستوى الخط، وبالتالي القدرة على كتابة كم معين من الكلمات، وبالنسبة للنوع الآخر- والأكثر انتشارًا- وهي صعوبات الرسم الإملائي التي ترتبط بالكتابة الصحيحة للكلمة دون وجود مشكلات في الخط، وتُسمى أيضًا عسر الكتابة الدسلكسي؛ لاشتراكه مع الإملاء في ذات الصعوبة التي تواجه ذوي صعوبات القراءة.

مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة:

هُناك مجموعة من العلامات التي تظهر في سلوك الطفل، وتُشير إلى احتمالية وجود صعوبة في الكتابة، مثل:

١- مسك القلم بصورة خاطئة.
٢- الضغط على القلم بشكل قوي جدًا، أو العكس ضعيف جدًا.
٣- صعوبة في القيام بأعمال يدوية بسيطة كقص الورق.
٤- تباين ملحوظ بين أحجام الحرف ضمن الكلمة.

غرفة المصادر:
تُمثّل غرفة المصادر المكان التربوي المناسب لذوي صعوبات التعلم؛ حيث يتلقى الطفل في هذه الغرفة الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة من قبل معلم ذوي صعوبات التعلم في فترات محددة من اليوم، ويقضي بقية اليوم مع بقية زملائه في الفصل الدراسي العادي، كما تشمل غرفة المصادر على أقسام متعددة؛ يهتم كل قسم بتطوير مهارة معينة، ومن ضمن أقسامها: قسم لتنمية مهارات القراءة، وقسم لتنمية مهارات الكتابة أيضًا، وتشمل هذه الأقسام التقنيات التعليمية المتنوعة والمناسبة (الحاج، ٢٠١٢).

منهج الدراسة:
تتبع الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، المُعتمد على دراسة واقع ظاهرة معاصرة؛ من خلال وصفها، واستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وما يتحقق في هذه الدراسة هو وصف واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم، ورصد إجابات جميع معلمات الصعوبات في المدارس الحكومية بمدينة جدة (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع وعينة الدراسة:
تمثل مجتمع الدراسة بالمدارس الابتدائية الحكومية بجدة التي يبلغ عددها- حسب الدليل الإجرائي للعام الدراسي (١٤٣٧ – ١٤٣٨هـ)- (٦٣) مدرسة بواقع معلمة من كل مدرسة.
تم استخدام أسلوب الحصر الشامل؛ لتحديد عينة الدراسة المتمثلة في جميع أفراد المجتمع، والبالغ عددهم (٦٠) معلمة، باستثناء معلمة واحدة لم تتجاوب مع الباحثة، و(٣) مدارس لم تتضمن برنامج صعوبات التعلم بخلاف ما ورد في الدليل الإجرائي.

توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي:
تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي كما تبينه النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية ٪
بكالوريوس	٥٠	٨٤,٧٪
دراسات عليا	٩	١٥,٣٪
المجموع	٥٩	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول (١) أن معظم أفراد عينة البحث هن من الحاصلات على البكالوريوس؛ حيث بلغت نسبتهم (٨٤,٧٪)، في حين بلغت نسبة أفراد عينة البحث الحاصلات على دراسات عليا (١٥,٣٪).

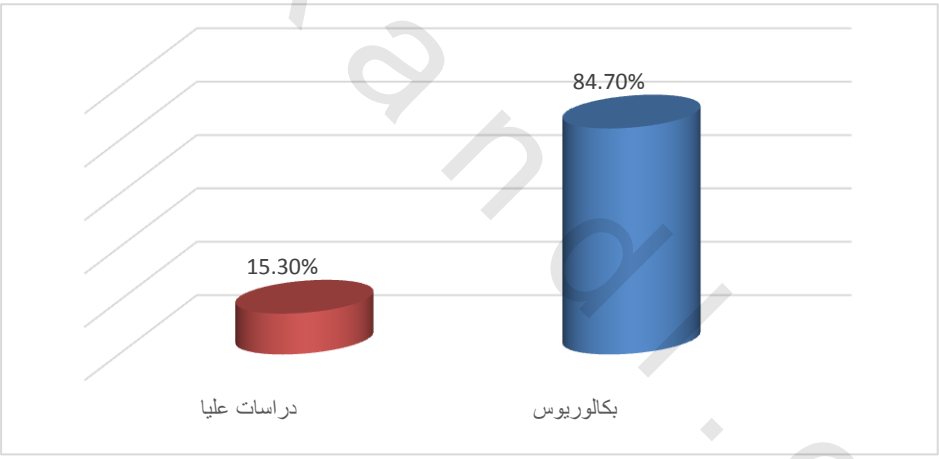

شكل(١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لمتغير المؤهل العلمي

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لعدد سنوات الخبرة كما تبينه النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية ٪
من (١) إلى أقل من (٥) سنوات	٣٣	٥٥,٩٪
من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات	١٨	٣٠,٥٪
(١٠) سنوات فأكثر	٨	١٣,٦٪
المجموع	٥٩	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول (٢) أن أغلب أفراد عينة البحث من سنوات ذوي الخبرة من (١) إلى أقل من (٥) سنة؛ حيث بلغت نسبتهم (٥٥,٩٪)، يليهم أفراد العينة ممن سنوات خبرتهم من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات بنسبة (٣٠,٥٪)، في حين بلغت نسبة أفراد العينة ممن خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر (١٣,٦٪).

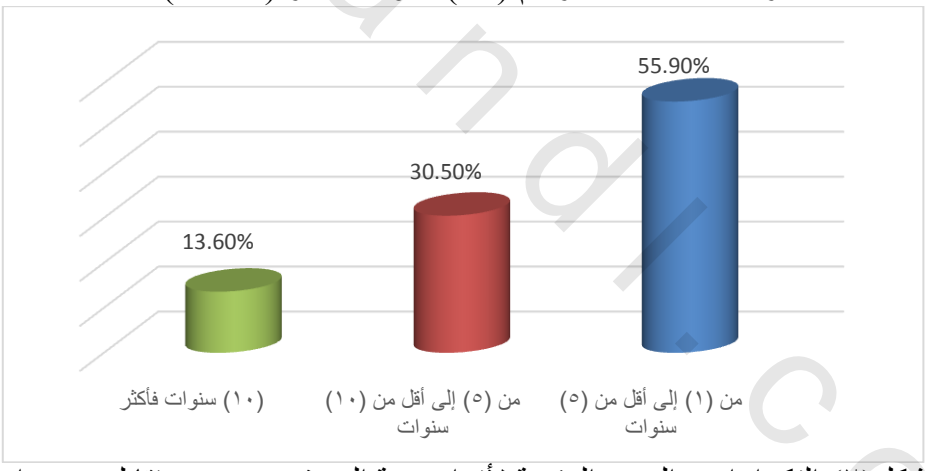

شكل(٢) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لعدد سنوات الخبرة.

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة لقياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر في المدارس الابتدائية والمكونة من ثلاثة أبعاد كما هي موضحة في الجدول (٣):

جدول(٣) أبعاد الاستبانة، وعدد فقراتِها.

م	البعد	عدد الفقرات
١	التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام	٢٠
٢	التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص	٨
٣	التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص	٩

إجراءات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة لبناء أداة البحث؛ فقد تم تطبيق الأداة على عينة التقنيين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٨-١٤٣٩هـ)، بتاريخ ١٤٣٩/١/٢٦هـ، وبعد حساب معاملات الصدق والثبات اللازمة والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق على العينة الأساسية، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة في الفترة الزمنية التالية (١٤٣٩/٢/٣ – ١٤٣٩/٣/١هـ)، وشمل التطبيق على الطريقة الإلكترونية؛ فقد تم الحصول على الإجابات إلكترونيًا، والطريقة الميدانية من خلال النزول إلى الميدان؛ حيث أفادت مجموعة من عينة الدراسة ببعض المعلومات الإضافية والمبررات التي أفادت الباحثة في تفسيرها للنتائج.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات.

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة؟

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	حاسب آلي مكتبي أو جهاز محمول (Laptop)	٠,٩٧	٪٩٧	٠,١٨٣
٢	قصص تعليمية (إلكترونية أو ورقية)	٠,٩٣	٪٩٣	٠,٢٥٤
٣	ملصقات تعليمية	٠,٩٠	٪٩٠	٠,٣٠٥
٤	مجسمات تعليمية	٠,٩٠	٪٩٠	٠,٣٠٥
٥	مايكروسوفت أوفيس (Microsoft office)	٠,٨٨	٪٨٨	٠,٣٢٦
٧	طابعة ورقية	٠,٨٦	٪٨٦	٠,٣٤٥
٨	جهاز عرض البيانات (Data Show Projectore)	٠,٧٣	٪٧٣	٠,٤٤٨
٩	السبورة المغناطيسية	٠,٧١	٪٧١	٠,٤٥٧
١٠	آلة تصوير ورقية	٠,٦٨	٪٦٨	٠,٤٧١
١١	سماعات مكبرة للصوت	٠,٦٨	٪٦٨	٠,٤٧١
١٢	شبكة إنترنت(Wifi)	٠,٦٨	٪٦٨	٠,٤٧١
١٣	الأجهزة اللوحية، مثل: (Tablet،Ipad)	٠,٦٦	٪٦٦	٠,٤٧٧
١٤	وسائل الدراما: مسرح العرائس	٠,٥٨	٪٥٨	٠,٤٩٨
١٥	مسجّل صوت سواء جهاز مستقل أو ملحق بجهاز الحاسب	٠,٥٦	٪٥٦	٠,٥٠١
١٦	شاشات العرض	٠,٥٣	٪٥٣	٠,٥٠٤
١٧	سبورة متحركة	٠,٤٤	٪٤٤	٠,٥٠١
١٨	السبورة التفاعلية (الذكية)	٠,٤٢	٪٤٢	٠,٤٩٨
١٩	تلفزيون بلازما	٠,٤٢	٪٤٢	٠,٤٩٨
٢٠	دوائر المعارف المتخصصة (الموسوعات التعليمية)	٠,٣٦	٪٣٦	٠,٤٨٣
٢١	الماوسات المتعددة (Mouse	٠,١٩	٪١٩	٠,٣٩٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
	Mischief) وهي تقنية تسمح باتصال عدة فأرات على جهاز واحد			
	توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام ككل	٠,٦٥	٦٥٪	٠,٢٣٨

من خلال الجدول رقم (٤)- الموضح أعلاه- يتضح أن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات جاءت بنسبة (٦٥٪). كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث على عبارات توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام؛ إذ تراوحت متوسطات موافقة أفراد البحث من المعلمات على العبارات ما بين (١٩٪) إلى (٩٧٪)

إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	وسائل تعليمية للقراءة مصممة حسب حاجة الطالب، مثل: تصميم وسيلة خاصة بحروف المد	٠,٩٠	٩٠٪	٠,٣٠٥
٢	الألعاب التربوية اللغوية حسب حاجة الطالب مثل:(لعبة التركيب)، (لعبة حبل الغسيل)، أو غيرها	٠,٩٠	٩٠٪	٠,٣٠٥

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٣	تطبيقات تعليمية للقراءة على Ipdad	٠,٧٥	٧٥٪	٠,٤٣٩
٤	برامج إعداد الخرائط الذهنية	٠,٤٧	٤٧٪	٠,٥٠٤
٥	تقنية للتحكم بالألوان وشكل النص مثل: (Textic) أو غيرها	٠,٢٩	٢٩٪	٠,٤٥٧
٦	تقنية لتكبير الشاشة مثل: (Zoom Test) (Lunar) أو غيرها	٠,٢٥	٢٥٪	٠,٤٣٩
٧	تقنية لتقديم النص بصيغة صوتية مثل :(إبصار) (Easy Reader) أو غيرها	٠,١٠	١٠٪	٠,٣٠٥
٨	شفافيات ارلن (مرشحات ملونة تستخدم على شكل عدسات أو شفافيات)	٠,٠٨	٨٪	٠,٢٨١
توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص ككل		٠,٤٧	٤٧٪	٠,٢٤١

من خلال الجدول رقم (٥)- الموضح أعلاه- يتضح أن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات جاءت بنسبة (٤٧٪).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث على عبارات توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص؛ إذ تراوحت متوسطات موافقة أفراد البحث من المعلمات على العبارات ما بين (٨٪) إلى (٩٠٪).

إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	أدوات محسوسة للكتابة أو التشكيل باللمس، مثل: (الرمل)، (الصلصال)، أو غيرها	٠,٩٣	٩٣٪	٠,٢٥٤
٢	وسائل تعليمية للكتابة مصممة حسب حاجة الطالب، مثل: تصميم وسيلة خاصة بكتابة الحرف بأشكالها المختلفة	٠,٩٣	٩٣٪	٠,٢٥٤
٣	تطبيقات تعليمية للكتابة على IPad	٠,٧٨	٧٨٪	٠,٤١٨
٤	الكتابة بواسطة لوحة المفاتيح	٠,٦١	٦١٪	٠,٤٩٢
٥	أداة المقبض لمسك القلم	٠,٤١	٤١٪	٠,٤٩٥
٦	تقنية تقدم خاصية التصحيح الإملائي، مثل: (سراج)، (القاموس)أو غيرها	٠,٣١	٣١٪	٠,٤٦٤
٧	تقنية تقدم خاصية التنبؤ بالكلمة مثل:(On board Virtual Keyboards) أو غيرها	٠,٢٥	٢٥٪	٠,٤٣٩
٨	تقنية تقدم خاصية تحويل الكلام إلى نص مكتوب مثل:(IBM Viavoice) أو غيرها	٠,١٩	١٩٪	٠,٣٩٣
٩	برنامج تحرير النصوص المخصص للأطفال مثل: (OOokids) أو غيرها	٠,١٥	١٥٪	٠,٣٦٣
توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص ككل		٠,٥١	٥١٪	٠,٢٦٢

من خلال الجدول رقم (٦)- الموضح أعلاه- يتضح أن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات جاءت بنسبة (٥١٪).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث على عبارات توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص؛ إذ تراوحت متوسطات موافقة أفراد البحث من المعلمات على العبارات ما بين (١٥٪) إلى (٩٣٪).

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

يُلاحَظ أن النسبة الكلية تعتبر ضمن المتوسط؛ ويعود السبب في ذلك إلى توفير المعلمات لأغلب التقنيات من مالهم الخاص، فقد أكدت مجموعة من المعلمات هذه المشكلة، كما أضافت إحدى المعلمات بأنّها توفّر الحاسب الآلي بنفسها لمدة تزيد عن (١٤) عامًا رغم كونِه تقنية أساسية، وأضافت إحدى المعلمات بأنّ أغلب التقنيات توفّرها لها إدارة المدرسة؛ نظرًا لكون مدرستها "مطوّرة"، مما يضطّر قائدة المدرسة إلى توفير التقنيات اللازمة لمتابعة لجنة التطوير. و قد أكد (الزارع والجهني، ٢٠١٤) بأنّ من معوقات توفير واستخدام التقنيات المساندة التي حصلت على نسبة عالية: "قلة الميزانية المخصصة من قبل الإدارة المدرسية لتوفير هذه التقنيات".

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

نلاحظ أن تقنية "شفافيات ارلن" قد حصلت على أقل نسبة في التوفر (٣٠%)؛ و يُعزى ذلك إلى جهل المعلمة ببعض التقنيات، فالدراسة توصلت إلى مجموعة من الأسئلة المتكررة التي تتمثل في " ماهي شفافيات ارلن"؟؛ وتعزى نسبة التوفر المذكورة إلى ظن البعض بأنها " الشفافيات التعليمية القديمة" وليس شفافيات ارلن الخاصة بصعوبات القراءة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (إبراهيم، ٢٠١٢) في دراستها بأنّه رغم تأثير التقنيات التعليمية بشكل إيجابي في تذليل صعوبات القراءة إلا أنّ من المعوقات التي تحول دون استخدامها عدم توفرها في المدرسة.

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

حصلت "أدوات محسوسة للكتابة أو التشكيل باللمس" على نسبة (٩٣%) ويتفق مدلول نسبة التوفر مع دراسة (البلوي، ٢٠١٤) التي أشارت فيها إلى أنّ التقنيات التعليمية تسهم في زيادة مستوى الفهم والاستيعاب للمادة المكتوبة لدى ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت إحدى المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير- بأسى واستغراب- مُبررةً انخفاض نسبة توفر تقنية تحويل الكلام إلى نص مكتوب بأن الإشراف يمنع أي تقنية مُعينة بهذه الطريقة ظنًا منهم أنّها تضر الطفل ولا تنفعه!.

توصيات الدراسة:

- رفع درجة وعي إدارة المدرسة بأهمية التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم.
- متابعة إدارة صعوبات التعلم لقائدة المدرسة فيما يختص بتوفير التقنيات للمعلمة.
- تدريب المعلمات على كيفية استخدام التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لمعرفة التطورات الحديثة في التقنيات المساندة.
- تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال تعزيز مشاركات الأهالي في استخدام التقنيات الفعالية مع أطفالهم في المنزل بما يتناسب مع جوانب القصور لديهم.

المراجع العربية:

إبراهيم، ص. م. ا.، و جماع، ع. م. (٢٠١٢). فاعلية التقنيات التعليمية في تذليل صعوبات التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تطبيقية في مدارس التعليم الأساسي بولاية الجزيرة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

الحاج، محمود. (٢٠١٢) الصعوبات التعليمية ؛ الإعاقة الخفية (المفهوم - التشخيص - العلاج) (ط.١). عمّان: دار اليازوي العلمية.

الخصاونة،م.و.،و الشورى،م.أ.،و العرفج،ع.ح.، وخليل،ز.ع.(٢٠١١). تقنيات التعليم (ط.٢) الدمام: دار الخوارزمي

البلوي، س. م.، و الهرش، ع. ح. (٢٠١٤). درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الحيلة، م.م.، و غنيم، ع.ع. (٢٠٠٢). أثر الألعاب التربوية اللغويةالحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.مجلة جامعة النجاح للأبحاث:الأردن، مج١٦، ع٢، ٥٨٩ – ٦٢٦

الخطيب، جمال. (٢٠١٢). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة. (ط.٢). عمّان: كلية العلوم التربوية

الزارع،ن.ع.،و الجهني، س.ع. (٢٠١٤). معوقات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة. مجلة الدولية التربوية المتخصصة:عمّان، مج١٠، ع٢، 99–117

السيف،ماجد.(٢٠١٠).المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

العبداللطيف، سليمان. (٢٠١٠) المرشد لمعلمي صعوبات التعلم (ط.٤). الرياض: قسم التربية الخاصة بالإدارة العامة للتعليم.

العساف ،صالح. (٢٠١٢).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية(ط.٢).الرياض : دار الزهراء.

الملاح، تامر. (٢٠١٥).تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة/الاجهزة التعليمية وصيانتها.تم استرجاعه بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠١٦من الموقع http://www.alukah.net/library/0/91824

المملكة العربية السعودية ، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/١١/١م من موقع http://vision2030.gov.sa/.

جلال الدين، سليمان. (٢٠١٢). الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة: منظور لغوي تطبيقي(ط.١). دمياط: عالم الكتب

ديب، مجدي. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية ، غزة.

سعدات،محمود. (٢٠١٤). برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية تم استرجاعه بتاريخ ١٦ ديسمبر٢٠١٦من الموقع
https://groups.google.com/forum/#!msg/abohabibas/ZC9bmAESMh8/YtHUNnymGQAJ

عواد،أ. أ.، و السرطاوي، أ.ز.(٢٠١١). صعوبات القراءة والكتابةالنظرية والتشخيص والعلاج (ط.١). عمّان: دار الفكر

صيام، ك. م.، و الجوالده، ف. ع. (٢٠١٦). أثر استخدام شفافيات إيرلين وبرنامج تعليمي في تحسين القدرة القرائية للطلبة ذوي صعوبات القراءة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية: فلسطين، مج٤، ع١٣ ، 236 – 205

محفوظي،عبدالستار. (٢٠١٠). مدخل إلى أساسيات القراءة وعسر القراءة والكتابة(ط.١). الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

مطر،ع.ر.ع.، و العايد، و.م.س.(٢٠٠٩). فعالية برنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة.مجلة العلوم التربوية: الرياض، مج١،ع٢ ، ٥٢٣- – ٥٧٧

محمد، ربيع. (٢٠١٠). الإدراك البصري وصعوبات التعلم. التعلم (ط.١). عمّان: دار اليازوي العلمية.

مورو، ليسلي. (٢٠١١). تطوير تعلم مهارتي القراءة والكتابة في السنوات الأولى. ترجمة سناء حرب، دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات.

نبهان، يحي. (٢٠١٣). الفروق الفردية وصعوبات التعلم (ط.١). عمّان: دار اليازوي العلمية.

وكالة الوزارة للتعليم (بنين- بنات) . إدارة صعوبات التعلم . استرجع من
http://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/SPECIALEDUCATION/Pages/learningdifficulties.aspx

المراجع الأجنبية:

Alan,G., & Hugh,W. (2015). Language and Reading Disabilities (3rd ed). Florisa, USA.: Pearson

Aitken, E. J., Fairely,P.J.(2011). Communication Technology for Students in Special Education and Gifted Programs. Pennsylvania, Hershey.

Bakken, J., Obiakor, F., & Rotatori, A. (2013). Learning Disabilities (1st ed.). Bingley, U.K.: Emerald.

Donna, J. M., George R. K., & Martha M.,C (2001) The Effectiveness of Word Processor Spell Checker Programs to Produce Target Words for Misspellings Generated by Students with Learning Disabilities. *Sage Journal.16,27-42*

Nordness, P. D., Haverkost, A., & Volberding, A. (2011). An Examination of Hand-held Computer-assisted Instruction on Subtraction Skills for Second Grade Students with Learning and Behavioral Disabilities. Journal Of Special Education Technology, 26(4), 15-24.

Oishi,M., Mitchell, I., & Van der Loos, H. F.(2010). Design and Use of Assistive Technology (1st ed). NewYork, USA: Spring

Seo,Y., & Woo, H. (2010). The identification, implementation, and evaluation of critical user interface design features of computer-assisted instruction programs in mathematics for students with learning disabilities. Computers & Education An International Journal, 55(1) ,363-37.

Skiada, R., Soroniati, E., Gardeli, A & Zissis, D. (2014). EasyLexia: A Mobile Application for Children with Learning Difficulties. Procedia Computer Science Journal, 27,218-228.